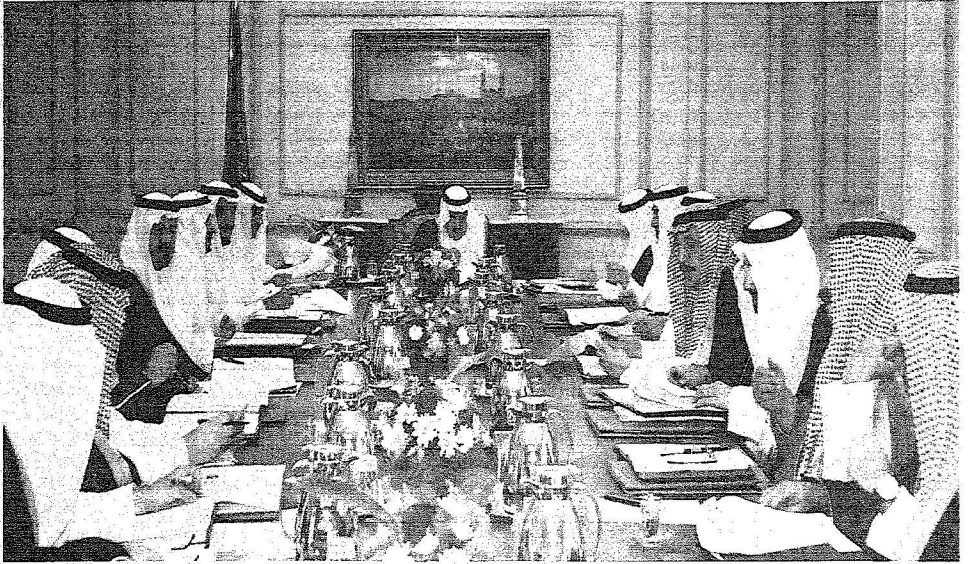


عقب الاجتماع الـ14 لأمرء المناطق مع الأمير نايف بن عبد العزيز

المك يوجه «الداخلية» وأمرء المناطق برفع تقارير فورية عن غلاء الأسعار

«الداخلية» تدعو أمرء المناطق لمراقبة الأسواق .. وكشف أسباب ارتفاع أسعار السلع



واس

الأمير نايف بن عبد العزيز خلال اجتماعه الـ14 بأمرء المناطق في مكة المكرمة في الاجتماع الرابع عشر

١١ وزارة الداخلية تنسق مع وزارتي التجارة والإعلام للوقوف على حجم مشكلة التضخم .. وتدعو وسائل الإعلام إلى أن تكون منصفة في طرحها

١١ الاجتماع ناقش فكرة إعادة تنظيم مهرجانات مزاياين الأبل بحيث تقام بأسماء المناطق على أن يقام مهرجان رئيس بإشراف الأمير مشعل

١١ توجيه بإجراء مسح ميدانية والاستعانة بخبرات الغرف التجارية والجهات ذات العلاقة لمواجهة الغلاء

الأمير نايف،
السعودية مسؤولة
عن أمن كل مسلم
يصل إلى
مكة.. وندرس وضع
حصة لكل دولة في
موسم العمرة



وزير الداخلية:
لتعاون المواطن
في معالجة مشكلة
المتخلفين أثر
مهم وهناك
عقوبات جديدة
سيتم تطبيقها

وزير الداخلية يصرح لوسائل الإعلام عقب الاجتماع



محمد البيشي من الرياض

أفصح الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية أمس الأول، من تلقية توجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، صدرت خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، تقضي بتكليف وزارة الداخلية وأسراء المناطق برفع تقارير هورية عن ظاهرة الغلاء وارتفاع أسعار السلع في السوق السعودية.

وأوضح الأمير نايف بن عبد العزيز، عقب ترأسه أمس الأول الاجتماع السنوي الرابع عشر لأسراء المناطق في مكة المكرمة، أن وزارة الداخلية ستستعين بـمسوح ميدانية وبالتحرف التجارية الصناعية، والأجهزة الحكومية ذات العلاقة، حتى يتحقق لها الوقوف على الأسباب الحقيقية وراء ارتفاع عدد من السلع الرئيسية ومعالجته وفق ما هو مطلوب.

ويأتي هذا التحرك من قبل القيادة الرشيدة ووزارة الداخلية - وفق مراقبين - بعد أن تسارع معدل التضخم في السعودية إلى أعلى مستوياته في سبعة أعوام إذ سجل في تقرير صدر أمس أنه بلغ 4 في المائة، نتيجة لارتفاع الإيجارات وتنامي الطلب على العتار وانخفاض المعروض، بينما أسهم ربط المعاملة بالمولار الضعيف في تفاقم تكاليف واردات المملكة من المواد الغذائية.

وأشار الأمير نايف، إلى أنه تم خلال اجتماع أسراء المناطق بحث الأمور التي تخص وزارة الداخلية والمتعلقة بالجوانب الأمنية إلى جانب بحث ما يخص كل مجالات العمل في كل منطقة يمتاعها من الأمراء، كما طرح في الاجتماع أمور مهمة مثل غلاء السلع من أجل الوصول إلى الحقائق.

وقال " ثابت الآن أن كل الدول المجاورة هي أعلى منا في الأسعار، حيث تنقل البضائع لدول مجلس التعاون من المملكة وهي دلالة على أنه قد تكون هناك مبالغة في هذا الأمر".

وأضاف " تقول بعض إمارات المناطق أنهم وجدوا مستويات تكفي لمدة عام، ثم إن الغلاء ارتفع طفيف ولذا يجب أن تسهم وزارة التجارة والصناعة في نشر الحقائق للمواطنين، وتبيان مصدر هذا الغلاء هل هو من الداخل أو من بلد المصدر، بمعنى أنه لا بد أن تقدم الحقائق وهذا الذي بحثناه في هذا الاجتماع وإن شاء الله سيتحقق ذلك".

التضخم في السعودية

أظهرت بيانات مصلحة الإحصاءات العامة أمس، أن معدل التضخم السنوي في السعودية ارتفع إلى 4,4 في المائة في آب (أغسطس) الماضي من 3,83 في المائة في تموز (يوليو).

وقالت الإدارة في تقرير نشرته أمس، إن الزيادة ترجع في الأساس إلى الإيجارات التي ارتفعت بنسبة 12,7 في المائة وإلى ارتفاع الأغذية والمشروبات بنسبة 6,6 في المائة. وكان تقرير قد بين أن مؤشر تكلفة المعيشة ارتفع إلى 106,6 نقطة مع نهاية (تموز) يوليو الماضي، وهذه أكبر زيادة في المؤشر منذ عام 2000 وسنة الأساس للمؤشر هي 1999.

وذكرت "رويترز" في تقرير لها أنذاك أن أسعار العقارات ترتفع في المملكة جراء نمو اقتصادي ينفذه صعود أسعار النفط ثلاثة أمثالها منذ 2002، إذ قفزت السيولة المحلية في السعودية بفعل ارتفاع أسعار النفط إلى 80 دولارا للبرميل أخيراً.

وأكد حمد السيار، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حينها، إن معدل التضخم في المملكة حافظ على مستوياته المتخفضة، على الرغم من ارتفاعه من 1 في المائة قبل أربع سنوات إلى نحو 4 في المائة في النصف الثاني من العام الجاري، وزاد "إلا أنه لا يزال تحت السيطرة خاصة بالنظر

وأفاد وزير الداخلية أن الاجتماع بحث موضوع التخلف والعمالة السائبة، مؤكداً أن مكافحة هذه المشكلة تعتمد على تنمية الأجهزة الأمنية بحدادية وعلى أساس التزايد السكاني وتمدد المدن، وهو ما تسعى وزارة الداخلية لتحقيقه في أقرب فرصة. وأكد الأمير نايف أهمية تعاون المواطنين في هذا المجال من خلال عدم تشغيل أو تسكين أو نقل أي عامل إلا بعد التأكد من أنه يحمل إقامة نظامية ويعمل لدى كفيله، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء

المواطنون.. والعمالة المتخلفة

إلى ذلك أكد وزير الداخلية في اجتماعه بأمراء المناطق أخيراً أن مسؤوليات أمراء المناطق متعددة منها ما يتعلق بمسؤولياتهم المباشرة وهي في الناحية الأمنية والحقوق العامة والخاصة وتنفيذ الأحكام، ومسؤوليات أخرى تتعلق بمتابعة أجهزة الدولة وعرض مستوى أمانها ومن ثم إعداد تقرير يرفع إلى المقام السامي.

عدة عوامل منها؛ ارتفاع أسعار مشتقات الحليب في دول الاتحاد الأوروبي، اتجاء الشركات الأوروبية المصنعة للحليب المجفف إلى تصنيع "الزبدة" حيث تحقق مكاسب أكبر للمصنعين من إنتاج حليب البودرة، ارتفاع سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي، وزيادة تكاليف الشحن. وتطرق التقرير إلى أسعار الزيوت النباتية واللحوم والبقول والشعير .

جانب تحسن المستوى المعيشي في الهند مما أدى لتخفيض نمط الاستهلاك والاتجاه إلى استهلاك الأرز، وتحسن مستوى صرف العملة الهندية "الروبية"، وارتفاع أجور الشحن البحري من 27 دولاراً للطن إلى 38 دولاراً للطن. وأضاف تقرير وزارة التجارة "أما متوسط أسعار السكر فقد بدأ في الانخفاض خلال الربع الأول من عام 1427هـ مقارنة بالفترة المماثلة من عام 1427هـ، فيما ارتفع متوسط أسعار الحليب المجفف نتيجة

لزخم النشاط الاقتصادي المحلي، ومقارنة بمستويات التضخم في الأسواق العالمية والإقليمية". وكانت وزارة التجارة والصناعة قد كشفت في تقريرها ربع السنوي عن أسعار السلع الغذائية الأساسية والتمويلية خلال الربع الأول لعام 1427هـ مقارنة بالفترة المماثلة لعام 1427هـ، أن هناك عوامل خارجية مؤثرة جداً سهمت في ارتفاع أسعار السلع التعاقدية، والمكونة لمعظم استهلاك السعوديين. وقال التقرير إن أسعار

الجهود الأمنية في الحرمين

وحول الجهود الأمنية المقدمة تضاهي بيت الله الحرام خلال شهر رمضان المبارك أكد الأمير نايف أن هذا يتحدث عنه الواقع وتحمل الأجهزة الأمنية كل مسؤولياتها سواء في الحرم أو في مكة المكرمة أو المدينة المنورة وفي مكة أكثر بحكم المعتمرين وقال " هذه الأمور والحمد لله تسير بشكل مطمئن برغم كثرة المعتمرين ". وأضاف " الحقيقة يجب أن يعاد النظر في وضع المعتمرين وهذا صدر فيه توجيه من خادم الحرمين الشريفين لدراسته بأن تكون فيه حصص لكل دولة وألا يكون مفتوحا 100 في المائة، وحث المواطنين على عدم تكرار أداء العمرة في كل سنة لفتح المجال للذين لم يؤديوا مناسك العمرة، ولكن مع هذا وبالرغم من هذه الكثرة في العدد حيث يصل في بعض المرات عدد المتصلين إلى أكثر من مليونين في المسجد الحرام ومع ذلك لم يحدث شيء ونرجوا إن شاء الله ألا يحدث شيء لأننا مسؤولون مسؤولية تامة عن أمن الإنسان وأمن كل مسلم يصل إلى مكة المكرمة.

وحول تفخيل دور مناجس المناطق قال وزير الداخلية " هذا الجانب مفقود وطبعاً هناك إجماع على هذا وأن يقوم بنشاط آخر مع الأجهزة الأخرى بحيث إنه يبني عليه التقرير الذي يرفع من كل منطقة حيث سيرسب وطبعاً سيناقش من الجهات الأخرى لأنه كما تعلمون فيه أعضاء من وزارات أخرى وسيتم إن شاء الله قريباً. وطالب الأمير نايف وسائل الإعلام أن تكون متصيفة في طرحها وقال " نحن نقول لا تحجب المعلومة والواقع لكن لا بد أن تقال الحقيقة ولا يقال شيء عن أمر إلا بعد التحقق منه لأنه يجب أن يحترم القارئ والمواطن ثم نحن نعتب على إعلامنا وصحافتنا أنه عندما يحدث شيء يتابعونه وينشر لكن عندما ينتهي بشكل إيجابي لا يقال عنه شيء فمثلاً سرقة السيارات: سرفت عشرات آلاف من السيارات لكن لم يعرفوا ولم يسألوا عن عدد السيارات التي استردت لأصحابها فأقصد كل الحدث ما تمنع عنه المعلومة ولكن لا تقول إلا الحقيقة خصوصاً الشيء الذي يمس المواطن ومنها النواحي الأمنية".

أصدر أمس (أمس الأول) قرارات عقابية تصل إلى 100 ألف ريال مع مصاندة السيارة للمخالفين مشيراً إلى أنه سيتم تطبيق هذه العقوبات.

وتساءل الأمير نايف بن عبد العزيز قائلا " لماذا يضع المواطن نفسه في هذا الموقف؟ مؤكداً أن هناك نظاماً يجب أن يحترم فهو أن المخالفين لنظام الإقامة لم يجدوا من يشغلهم ويسكنهم ويتفهمهم ثم يمكنوا في البلاد.

وحت وسائل الإعلام على طرح هذه المواضيع وخدمتها إعلامياً بمشاركة الجهات المختصة في هذا الأمر، ومنها وزارة الداخلية، مؤكداً أن وزارة الداخلية مفتوحة مع الإعلام في كل شيء لكن هذا المجال تخصص به وزارات متعددة.

أمراء المناطق والمواطن

وقال وزير الداخلية إن اجتماع أمراء المناطق كان مهتماً بمناقشة كل الأمور التي تلامس شؤون المواطن مباشرة وكل هذه الأمور تمت مناقشتها حتى موضوع مزايين الإبل، إذ تمت مناقشة إمكانية أن يقام في كل منطقة مهرجان واحد باسم الإمارة، يشارك فيه المواطنون يعني يمكن أن يقام مهرجان في الرياض يشارك فيه من نجران والجوف ويعدها يقام المهرجان الرئيسي تحت إشراف الأمير مشعل بن عبد العزيز. و أكد أنه تمت تغطية جميع الموضوعات التي تهتم المواطن، راجياً أن يلمس المواطن ما بحث في هذا الاجتماع على أرض الواقع.